PAGE (1) 07-10 m 10/7/11 12:31 AM Page 1

أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين
GAKH 103

32 صفحة local@aaknews.net العدد (١٢٢٥٠) ـ السنة السادسة والثلاثون ـ الجمعة ٩ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ ـ ٧ أكتوبر ٢٠١١م ○ Akhbar Alkhaleej, Fri 7 Oct 2011. No12250 http://www.aaknews.com 200 فلس

جلالة الملك يتسلم مرئيات الحوار الوطني ويؤكد:

إرادتنا تتفق تماما مع إرادة شعبنا

رئيس الوزراء: مُفتر في حق البحرين من ينكر جهود الإصلاح

أكد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى ان إرادتنا تتفق تماما مع إرادة شعبنا في تشكيل حكومة أكثر كفاءة وفاعلية ومجلس شورى أكثر اختصاصا وان عملية التطوير لن تتوقف فنحن نمد السمع والبصر الى شعبنا ونستفيد من تجاربنا وتجارب الآخرين لتطوير مشروعنا بما يتفق مع ديننا وقيمنا وتقاليدنا ويلائم ظروفنا.

وأعرب جلالته عن تأييده وموافقته على جميع مرئيات حوار التوافق الوطني وتحويلها للتنفيذ كل بحسب اختصاصه، مشيرا جلالته إلى أنه سيكون هناك تنفيذ لكل ما ورد في المرئيات معتبرا جلالته ذلك بمثابة البرنامج الوطني أو الحكومي أو التشريعي.

جاء ذلك خلال مراسم تسليم جلالته تقرير اللجنة الحكومية المكلفة بتنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني أمس بحضور صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى.

وأضاف جلالته أن العمل المطلوب اليوم هو الاستمرار في تحقيق المكاسب، فلم يسبق أن تكتفي البحرين وأهلها بمكاسب معينة، إلا بعد أن ينظروا في مستقبلهم كذلك، وهذه الحيوية هي أمر صحي ومفيد لتقدم البلد، سواءً كان في برامجها السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الحقوقية وغيرها.

من جانبه أكد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء أن الديمقراطية والإصلاح في مملكة البحرين هما منهاج حياة لا تراجع عنه ومفتر في حق البحرين كل من ينكر أو يشكك أو يجحد جهودها نحو الإصلاح.

ووصف سموه حوار التوافق الوطني بأنه ملحمة وطنية اتسمت بالعمل الجاد والدؤوب كان فيه مكان وصدى مسموع لكل صوت وطني احتكم إلى العقل وتشبث بالمصلحة الوطنية، مؤكدا سموه أن مملكة البحرين في ظل قيادتها الحكيمة ترتكز في سياساتها على قيم العدل والحق والإنصاف والمساواة. وقال سموه ان البحرين ستظل قوية بشعبها المتمسك بثوابته الوطنية ومكتسباته ومنجزاته التي سنعمل في الحكومة كل ما في وسعنا لتعزيزها من خلال متابعة تنفيذ هذه المرئيات لتحقيق تطلعات جلالة العاهل وآمال المواطنين.

(التفاصيل ص ٢)

○ جلالة الملك يتسلم مرئيات الحوار الوطني من سمو رئيس الوزراء.

مشيدين بتصريحات ولي العهد

فعاليات تطالب «الوفاق» برفض أعمال إرباك حركة السير

○ سمو ولي العهد.

ثمن عدد من الفعاليات والشخصيات من الطائفة الشيعية الكريمة دعوة المصارحة والمكاشفة التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى خلال زيارته بيت التجار يوم الثلاثاء الماضي، مطالبين جمعية «الوفاق» - تحديدا - بالاستماع إلى صوت العقل والالتفات إلى دعوات لم الصف الوطني وتقوية اللحمة الوطنية.

وطالبوا - في لقاءات أجرتها «أخبار الخليج» - جمعية «الوفاق» بالكف عن اللجوء إلى الاعتصامات والسكوت عن أعمال إرباك حركة السير في الشوارع، فاستمرار مثل هذه الممارسات - كما يقولون - «لا يسمن ولا يغني من جوع»، فهذه الممارسات تلحق الضرر بالاقتصاد وبمصالح المواطنين أيضا.

وقالوا ان جمعية «الوفاق» مطالبة بمد يدها إلى مختلف أطراف المجتمع وأن تكون شريكا في حل المشاكل لا أن تسأهم في تصعيدها، كما يحدث الآن من خلال الصمت تجاه ما يحدث في العديد من المناطق من أعمال شغب وتخريب وتعكير لأمن ومصالح المواطنين، مشيدين بما توفره الدولة من أمن واستقرار.

وأكدوا أن كلام صاحب السمو الملكي ولي العهد كان صريحا فيما يتعلق بأهمية تكاتف الجميع للخروج من الوضع الذي وصلنا إليه، وهو كلام نابع من قلب رجل حريص على مستقبل شعبه ووطنه وبالتالي فإن المطلوب من جمعية «الوفاق» التجاوب مع الطرح الإيجابي الذي صدر عن سمو ولي العهد وعدم تفويت هذه الالتفاتة.

وزارة الخارجية تفند ادعاءات «الخارجية الإيرانية»

وتندد بالتدخل الإيراني في شئون البحرين الداخلية

○ وزير الخارجية.

أكد السفير حمد أحمد عبدالعزيز العامر وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون أن ما ذكره المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية بشأن اجتماع الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين مع نظيره السيد علي أكبر صالحي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في نيويورك بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠١١م، لا يعكس حقائق ما دار في الاجتماع ويؤكد التدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين.

واستطرد وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون موضحاً أن الاجتماع المشار إليه كان بناء على طلب من وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي أبدى رغبته في عودة سفيري البلدين واستئناف الزيارات الثنائية واجتماعات المسؤولين من كلا البلدين، إلا أن وزير الخارجية أكد في الاجتماع المذكور ـ بكل وضوح ـ أن موقف المملكة من ذلك هو أن هذا الأمر ممكن عند تهيئة الأجواء لإعادة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها السابقة، على أن توقف الحكومة الإيرانية الحملات الإعلامية الدعائية والمعادية التي يقوم بها الإعلام

(البقية ص ٤)

بريطانيا ترحب بمحاكمة الأطباء أمام محاكم مدنية

رحبت بريطانيا أمس بإعلان مملكة البحرين إعادة محاكمة أطباء وممرضين بحرينيين أمام محاكم مدنية، واعتبرت ان إعلان إغلاق محكمة السلامة الوطنية يعد «تطورا إيجابيا».

ورحب ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريح بإعلان النائب العام البحريني أن قضايا الأطباء والممرضين البحرينيين سيعاد النظر فيها أمام محكمة مدنية، وأنه سوف ينظر كذلك فيما إذا كانت الأحكام الصادرة عن محكمة السلامة الوطنية تتماشى مع سيادة القانون.

واعتبر الناطق قرار إغلاق محكمة السلامة الوطنية في أكتوبر الجاري تطورا إيجابيا، موضحا أن من شأن هذه الخطوات أن تعزز المصالحة في مملكة البحرين، وتمثل خطوة مهمة للتوصل الى هدف مشترك نحو السلم والاستقرار في البلاد.

خلال الأشهر التسعة الماضية من هذا العام

«البحرين الوطني» يحقق ٣٥,٩٥ مليون دينار أرباحا صافية

○ فاروق المؤيد.

○ عبدالرزاق القاسم.

حقق بنك البحرين الوطني أرباحا صافية في الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي (الفترة المنتهية بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١١م) بلغت ٣٥,٩٥ مليون دينار بحريني (٩٥,٦١ مليون دولار أمريكي) مقابل مبلغ ٣٤,٠٣ مليون دينار بحريني (٩٠,٥١ مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام المنصرم، أي بزيادة قدرها ٥,٦٤٪.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك فاروق يوسف خليل المؤيد «إن البنك قدم أداءً قوياً خلال فترة الشهور التسعة من السنة الحالية وهذا دليل على التخطيط الجيد لاستراتيجية الأعمال، موجها الشكر الى الإدارة التنفيذية وجميع العاملين بالبنك على تفانيهم وجهودهم الدءوبة، التي أثمرت تحقيق هذه النتائج الطيبة».

من جانبه قال الرئيس التنفيذي عضو مجلس الإدارة السيد عبدالرزاق عبدالله حسن القاسم إن بنك البحرين الوطني أثبت قدرته على اقتناص الفرص من أجل زيادة حجم أعماله وتحقيق نتائج قوية رغم ضعف البيئة التشغيلية العامة، مؤكدا الاستمرار على نهج الإدارة الفعالة للميزانية العمومية والسيولة ونوعية الأصول ووضع مالي قوي يمكن من الاستفادة من فرص الأعمال الجديدة.

(التفاصيل ص ٤)

رأي أخبار الخليج

هيبة الدولة ودعاة الفوضى

في الوقت الذي فتحت فيه الدولة أمام قوى المعارضة العديد من السبل لتعزيز نهج «التوافق الوطني» وتدعيم مسيرة المشاركة السياسية وتعميق التجربة الديمقراطية في البلاد، فإن الملاحظ أن جمعية «الوفاق» وأتباعها أو أدواتها من أمثال ما يسمى حركة «شباب ١٤ فبراير» يأبون إلا أن يضعوا البلاد في أجواء التأزيم السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وكان من آخر الممارسات المشينة والاستفزازية إعلان شباب ١٤ فبراير عزمهم تكرار مسيرات التجمهر بالسيارات في شوارع العاصمة الرئيسية بهدف «شل الحي المالي والتجاري» في المنامة والمنطقة الدبلوماسية كما جاء في بياناتهم، وذلك في مسلك يجسد انعدام روح المسئولية الوطنية والإنسانية والحضارية لأنه يعكس عدم الاكتراث بمصالح الناس، وعدم الاكتراث للإضرار بأرزاقهم أو تعطيل أشغالهم، ناهيك عن الرغبة المدمرة الكامنة وراء هذا المسلك العبثي، وهو محاولة تدمير الاقتصاد الوطني والاساءة إلى سمعة البحرين الاقتصادية والتجارية في الخارج.

إنه لا يمكن النظر إلى مثل هذه السلوكيات الاستفزازية إلا في سياق انها تنم عن نهج «المراهقة السياسية» التي تتبعها المعارضة - وخاصة «الوفاق» - في القضايا الوطنية، ألم يعلن الشيخ علي سلمان أن شل وضرب الاقتصاد الوطني هما هدف أساسي لتحركات «الوفاق» وأتباعها؟!.

في ضوء ذلك، لم يكن مستغربا تكرار المجموعات المنبثقة عن «الوفاق» تهديداتها بشل الأنشطة التجارية في الحي المالي والتجاري بالمنامة عبر التجمهر بالسيارات بهدف سد الطرق وتعطيل حركة المرور ومنع الناس من الوصول إلى مقار أعمالهم في ساعات الذروة.

والسؤال المطروح الآن: ماذا ستفعل الدولة في مواجهة هذه السلوكيات الاستفزازية؟ وهل يمكن أن تستمر طويلا في سياسة الصبر وضبط النفس تجاه مثل هذه السلوكيات المستهجنة التي تستهدف تدمير مقومات الاقتصاد الوطني؟ وهل يمكن لدولة ما في العالم أن تقبل بأي تصرفات تهدد في الصميم سمعة البلاد الاقتصادية وهيبة الدولة ومكانة النظام والقانون فيها، وبالتهديد بنشر الفوضى؟

علينا في هذا السياق أن ننظر الى ما فعلته بريطانيا التي يعتبرونها أعرق الديمقراطيات في العالم، ماذا فعلت عندما فوجئت مؤخرا بحالة من الفوضى في شوارعها يقوم بها متذمرون من الأوضاع الاقتصادية والمعيشية هناك؟

ألم تعلن الحكومة البريطانية أنها ستستخدم أقسى أساليب القوة لإعادة الانضباط والنظام الى شوارع لندن حتى لو اقتضى الأمر إعلان حالة الطوارئ واستدعاء قوات الجيش لوضع حد لحالة الفوضى في شوارع العاصمة البريطانية؟

ألم تمتلئ سجون بريطانيا عن آخرها بعشرات الآلاف من المعتقلين في تلك الأحداث؟

فهل انتقد العالم سلوك الحكومة البريطانية واعتبر سياساتها الحازمة في مواجهة الفوضى بمثابة انتهاك للتقاليد الديمقراطية أو حقوق الإنسان؟ أم ان الجميع أكد أن الالتزام بالديمقراطية لا يعني بتاتا السماح لمثيري الشغب والاضطرابات بزرع الفوضى في أنحاء المجتمع؟

نفس الشيء حدث في الولايات المتحدة الأمريكية، الأسبوع الماضي، حيث تم اعتقال أكثر من ٧٠٠ متظاهر في أحداث بروكلين.

إننا في البحرين نواجه تحديا مصيريا للحفاظ على هيبة الدولة بعدما أساءت «الوفاق» وأتباعها فهم رسالة القيادة في اتباع أساليب التسامح والتروي، حتى الآن، تجاه السلوكيات الاستفزازية لقوى المعارضة.

ونحن على ثقة بأن ساعة مواجهة الحقيقة تقترب، فلا يمكن للدولة أن تقبل بإشاعة أجواء الفوضى في شوارعها تحت شعارات زائفة ومخادعة بادعاء «السلمية» عبر التجمهر بالسيارات «المكيفة» لساعات طويلة في شوارع العاصمة بهدف شل الحياة التجارية والاقتصادية في البلاد.

فمثل تلك الأساليب المراوغة والمخادعة لا يمكن أن تنطلي على أحد، وخاصة أن الجميع يعلم أن الدولة بما تملكه من امكانيات القوة والشرعية القانونية والدستورية قادرة على فرض النظام واللجوء إلى الحزم لتأكيد الانضباط في الوقت المناسب.

يتبقى أن يستوعب مثيرو الشغب وقادتهم الرسالة في الوقت المناسب وألا يستنفدوا صبر المجتمع والناس تجاههم.

رجال دين شيعة بالسعودية يدينون الاحتجاجات ويتعهدون بالولاء للملك

دبي - (رويترز): وعد رجال دين شيعة السلطات في السعودية باستخدام نفوذهم لمنع وقوع مزيد من الاشتباكات في المنطقة الشرقية وسعوا للنأي بأنفسهم عن الاحتجاجات. وقال المفكر الشيعي السعودي البارز توفيق السيف لرويترز انه جرى التوصل إلى اتفاق مع السلطات لاحتواء الموقف لأن الاحتجاجات كانت مقتصرة على قرية واحدة ولم تكن واسعة.

وتعهدت وزارة الداخلية السعودية في بيان يوم الثلاثاء بأن تضرب «بيد من حديد» لإنهاء الاحتجاجات الأخيرة. وقال الناشط كامل الخطي قريب رجل الدين الشيعي البارز الشيخ عبدالله الخنيزي لرويترز ان عددا من كبار رجال الدين الشيعة، من بينهم الشيخ عبدالله، أدانوا الاحتجاجات وتعهدوا بالولاء للملك عبدالله.

والتقى عدد من رجال الدين، على رأسهم الخنيزي، يوم الثلاثاء بأمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد نجل الملك الراحل فهد وتعهدوا بالولاء للملك ونأوا بأنفسهم عن الاحتجاجات. وقال مسئول لرويترز انه جرى اعتقال أكثر من ستة من المحتجين يوم الاثنين وانهم في انتظار المحاكمة.

الصلاة بفانيلات برشلونة وريال مدريد.. حرام

أعلن الفقيه الجزائري الشيخ شمس الدين فتوى تبطل الصلاة بفانيلات ناديي برشلونة وريال مدريد لأنهما تحملان الصليب بحسب ما أفادت صحيفة النهار الجزائرية. وأكد الشيخ الجزائري صحة الفتاوى التي تحرم الصلاة بفانيلات تحمل الصليب، وفي مقدمتها نادي برشلونة وريال مدريد الشهيران، لحملهما الصليب. وقال الشيخ الجزائري إن الأصل في التحريم ليس في هذا النادي أو في آخر، وإنما الأصل في حملهما الصليب، وهو محرم شرعا. وأضاف أن الصلاة بقميص يحمل الصليب أو أي شيء يمجِّد الكفر سواء أكان لبرشلونة أو أي نادٍ آخر أجنبي هو حرام وغير جائز شرعا، أما غيرُ ذلك فلا ضرر في الأمر.

المشي السريع يطيل العمر

يعتبر المشي من أفضل أنواع الرياضات، وقد كشف العلماء حديثا فوائد جديدة تتمثل في مقاومته الأمراض القاتلة وفي إطالة العمر. فقد أكدت دراسة طبية جديدة أن المشي السريع يزيد من احتمال العيش فترات أطول.. ووجدت الدراسة التي نشرتها صحيفة «ديلي إكسبريس» أن الناس الذين يسيرون بسرعة هم أقل عرضة للوفاة المبكرة بمعدل ثلاث مرات تقريباً من الناس الذين يمشون ببطء. وقالت إن التغييرات الطفيفة على القوة الجسدية للناس مع تقدمهم في السن يمكن أن تشير إلى مقدار الوقت الذي تبقى لهم في الحياة.

يخطف حقيبة صديقته ليتأكد من علاقتها بغيره!

سجلت قضية سرقة بحق جامعي كويتي اختطف حقيبة صديقته وبداخلها هاتف نقال ليتأكد ان كانت على علاقة بغيره. وفي التفاصيل ان مواطنا في منطقة الصليبخات تقدم ببلاغ قدم فيه رقم سيارة قام صاحبها بسرقة حقيبة يد ابنته وتحوي هاتفا نقالا و١٥٠ دينارا. وبالاستعلام عن المتهم اتضح انه طالب جامعي وبضبطه وسؤاله عن التهم المنسوبة إليه اعترف بأنه صديق الفتاة منذ زمن وانها أبلغته قبل أيام انها ترغب في قطع العلاقة به وانه رفض ذلك وسألها ان كان هناك شخص آخر في حياتها فردت بالنفي وانه في لحظة غضب اخذ حقيبتها بهدف التأكد من نقالها ان كان يحوي ارقاما لشخص على علاقة معه. وكان ينوي إرجاع الحقيبة بعد أن يتصالح معها.

هاتف محمول يثبت على صاحبه مخالفة سرعة

قالت الشرطة إن سائقا سويسريا استخدم هاتفه المحمول ليصور نفسه وهو يقود سيارته على طريق سريع بالقرب من جنيف بسرعة ٣٢٠ كيلومترا في الساعة أي حوالي ثلاثة اضعاف السرعة المقررة.

ولكن القصة لم تكتشف الا بعد ستة أشهر عندما جرى استجواب الرجل البالغ من العمر ٢٨ عاما في قضية أخرى ووجد المحققون الصور لاتزال على الهاتف. وقال متحدث باسم الشرطة ان بعض الصور كانت تركز على عداد السرعة بسيارته وهي من طراز بنتلي كونتننتال. وأظهرت صور أخرى الطريق لتكشف مكانه وسجل عداد الهاتف التاريخ والوقت قبل الساعة ٣:٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي في ابريل الماضي. وجرت مصادرة رخصة قيادته واطلق سراحه بكفالة في انتظار المحاكمة.